

غريب الحديث لابن الجوزي

تُفَرِّقُ والشَّعْبُ الصَّلَاحُ فهو من الأصداد .
قال عبدُ اللهِ الشَّعْبُ صَغِيرٌ مِنْ شَّعْبٍ كَبِيرٍ أَي صَلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ فَسَادٍ
كَبِيرٍ .

قال عُمَرُ شَعْبٌ مَا كُنْتَ مُشْعَبًا أَي فَرِّق .
في الحديث لا سَلَابَ إِلَّا لِمَنْ أَشْعَرَ عِلْجًا يعني طَعَنَهُ حَتَّى يَدْخُلَ
السِّنَانُ جَوْفَهُ مِنْ إِشْعَارِ الْهَدْيِ وَإِشْعَارِ الْهَدْيِ أَنْ يُطَاعَنَ فِي
أَحَدِ جَانِبَيْ السِّنَانِ بِمِضْعٍ أَوْ نَحْوِهِ بِقَدْرٍ مَا يَسِيلُ الدَّمُ .
وَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى عُثْمَانَ فَأَشْعَرَهُ مَشْقَصًا أَي رَمَاهُ بِهِ .
وَرَمَى رَجُلٌ الْجَمْرَةَ فَأَصَابَ عُمَرَ فَدَمَّاهُ فَقَالَ رَجُلٌ رَجُلٌ
أَشْعَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَي أَعْلَمَ الْقَتْلَ كَمَا تُعْلَمُ الْبَدَنَةُ وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَقُولُ الْمَلُوكُ إِذَا قُتِلُوا أَشْعَرُوا صَيْبَانَةً لَهُمْ عَنْ لَفْظِ
الْقَتْلِ .

ولما ماتتُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ أَعْطَى النَّبِيُّ حَقْوَهُ وَقَالَ أَشْعِرْ نَهَهَا
إِيَّاهُ أَي اجْعَلْنَاهُ شِعَارَهَا الَّذِي يَلِي جَسَدَهَا وَسُمِّيَ شِعَارًا لِأَنَّهُ
يَلِي شَعْرَ الْجَسَدِ .

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ لَا يُصَلِّي فِي شَعْرِ نِسَائِهِ .
وَقَوْلُهُ أَنْتُمْ الشُّعَارُ أَي الْخَاصَّةُ